بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الفقيه الولي الصالح ابو عبد الله محمد ابن يوسف
السنوسي الحسني المالكي عفا الله عنه بمنه وكرمه امين
الحمد لله الواسع الجود والعطا الذي يشهد بوجوب
وجوده ووحدانيته وعظيم جلاله وجوب افتقار
الكائنات كلها اليه في الارض والسماء العزيز الذي عز
ملكه من ان يكون له شريك في تدبير شيء ما تعالى
الله جل عن الشركاء الرحيم الرحمن الذي عمت نعمه العوالم
كلها فلا مخلص لكائن عن تلك النعما الواسع الكريم
المنفرد بالايجاد فلا يستطاع شكر نعمه الا بما هو من
نعمه الجليل الغني القدوس فلا وصول الى شيء من
فضله الا بمحض فضله تعالى ربنا وجل عن الاغراض وعن
الاعوان والوكلا والوزرا نحمده سبحانه على نعم لا
تحصى وحمدنا له عز وجل من اجل الالا ونشكره تبارك
وتعالى وهو الرؤوف الرحيم الذي بسط بفضله
منقبض القلوب والالسنة والجوارح بما شا من جميل
الثنا ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة نشات عن محض اليقين فلا يطرق ساحتها
بفضل الله ضروب الشكوك والامترا ونشهد ان سيدنا
ومولانا محمدا صلى الله عليه وسلم عبده ورسوله شهادة
ندخرها بفضل الله تعالى وعونه لما قصم الظهور واذاب

الاكباد

الاكبا من اهوال الموت والقبر وما يتقى من المعضلات
في يوم البعث والجزا نحوز بها بفضل الله تعالى مع
الاباء والامهات والذرية والاخوة والاحبة في
اعالي الفردوس غاية السمو والارتقا والصلاة والسلام
على سيدنا ومولانا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم عين الوجود
وسر الكائنات وعروس المملكة ذي المفاخر التي جلت
عن العد والاحصا ذي المقام المحمود والحوض المورود
والوسيلة العظمى دنيا واخرى وملجا الخلايق كلهم واليه
يهرعون يوم تترادف الاهوال وتمتد ازمنتها حتى
يتبرا من الشفاعة ويهتم بانفسهم اكابر الرسل والانبيا
صلى الله عليه وسلم من رسول القت اليه المحاسن والمفاخر
كلها مقاليدها فسمى على اعلى منصتها بحيث لا مطمع لمخلوق
على العموم في نيل تلك الرتبة العليا ورضي الله تعالى
عن اله وصحبه الذين طلعوا بعد غيبة شموس النبوة انجما
في سما العلى للارشاد والاهتدا وعن التابعين وتابعيهم
باحسان الى يوم الدين والفصل والقضا وبعد فاهم
ما يشتغل به العاقل اللبيب في هذا الزمان الصعب
ان يسعى فيما ينقذ به مهجته من الخلود في النار وليس
ذلك الا باتقان عقايد التوحيد على الوجه الذي قرره
ايمة اهل السنة العارفون الاخيار وما اندر من
اتقن ذلك في هذا الزمان الصعب الذي فاض فيه بحر